

## الدرس 91 / شرح العقيدة الصحيحة وما يضادها / للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله رحمة واسعة وجمع نبيه المصطفى رحمته. العقيدة - 00:00:00

اما المشركون فزادوا على الاولين من جهتين لا هما شرك بعضهم في الربوبية. والثانية ابشركم في الرخاء والشدة. كما يعلم ذلك من 00:00:20

الحسين والبدوي وغيرهما في مصر. وعند قبر العيدروس في عدن والهادي في اليمن بن عربي في الشام. والشيخ عبد غادر الجيلاني بالعراق وغيرها من القبور المشهورة التي غلت فيها العامة وصرفوا لها الكثير من حق الله عز وجل وقل من - 00:00:40

وعليهم ذلك ويبين لهم حقيقة التوحيد الذي بعث الله به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ومن قبله ومن قبله من الرسل عليهم الصلاة والسلام. فانا لله وانا اليه راجعون. ونسأله سبحانه ان يردهم الى رشدهم - 00:01:00

وان يكثر بينهم دعوة الهدى وان يوفق قادة المسلمين وعلمائهم لمحاربة هذا الشرك والقضاء عليه ووسائله انه سميع قريب الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:01:20

ذكر الشيخ رحمة الله تعالى ما يتعلق بشرك المتأخرین الذين عاصرهم شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب ومن بقوا الى زماننا هذا 00:01:40 وهم اولئک الذين اشركوا الله عز وجل غيره. وبين هنا الشيخ رحمة الله تعالى ان شرك المتأخرین اعظم من شرك -

الاولين من جهتين من جهة الکم ومن جهة الكيف. وهذا الذي ذكره الشيخ قد ذكره شيخ الاسلام محمد عبد في كتابه القواعد الأربع الان الشيخ هنا زاد عليه من الفروق ان شركهم ايضا في توحيد الروبية. اما من جهة الکم من 00:02:10

مشركوا الجاهلية کابي لهب وابي جهل ومن وافقهم من المشركون في ذاك الزمان الاول كانوا يشركون في وقت الرخاء في وقت 00:02:38 الرخاء اما في وقت الشدة ووقت الكروب فانهم يخلصون لله عز وجل اذا ركبوا -

دعوا الله مخلصين له الدين. اذا ركبوا الفلك لم يدعوا الا الله. ولم يسألوا الا الله سبحانه وتعالى. بخلاف مشركی فانهم يشركون مع 00:02:58 الله غيره في زمانين في الرخاء وفي الشدة في الرخاء يشركون -

وفي الشدة يزداد شركهم نسأله الله العافية والسلامة. فاذا تلاطمت بهم الامواج وهم في السفن لم يدعوا ربهم سبحانه وتعالى وانما 00:03:17 دعوا العيدروس او الدسوقي او عبدالقادر او او محمدا صلی الله عليه وسلم يدعون غير الله عز وجل فهذا من جهة -

من جهة الكمية فالذی يشرك في زمانين اشد شركا من الذي يشرك في زمان واحد. الجهة الثانية من جهة الكيف من جهة الكيف وهو 00:03:35 يربى ان يوضح بهذه المعنى ان مشركی قريش -

ومشرك العرب في الجاهلية كان شركهم اما بحجر واما بصنم اما بحجر من الاصنام او من الاشجار او بصن الاشجار او من الاحجار او من الاولیاء والصالحين اما اولياك اللات او شترك العزة او حجر كمنات وما شابه ذلك. فهم يشركون بمن لا يعصي الله عز وجل 00:03:54

بمن لا يعصي الله عز وجل من الاحجار والاشجار. وان اشركوا بحي اشركوا بالملائكة او اشركوا بولي لم يعصي ذنب بولي طائع لله عز وجل. اما مشرك زماننا

طب يشرون بالفجرة ويشركون بالفسقة ويشركون ايضا بالكفرة - 00:04:20

يشرون مع الله ااجر الخلق فيشركون بالفجرة الفسقة وكلاهما مشرك وكلاهما كافر لكن الذي يشرك بملك ليس كمن يشرك بفاجر ليس كمن يشرك بفاجر من جهة ان هذا اقرب الى الله وذاك ابعد - 00:04:40

من الله عز وجل لكن يبقى ان من اشرك بالملك كافر ومن اشرك بالولي كافر ومن اشرك بالشجر كافر ومن اشرك بالفاجر ايضا كافر. الفرق الثالث ايضا ذكر بين مشرك زماننا ومشرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم. ان الشرك الذي كان في الزمن - 00:05:00 الاول كان في توحيد الالوهية. اما من جهة توحيد الالوهية فانهم يقرؤون ان الله هو الخالق الرازق المدبر المحبي المميت. وانما يعبدون والعز والمنة وما شابه من الاصنام يعبدونها بزعمهم انها تقر لهم الى الله عز وجل. وانها وانهم شف - 00:05:20 شفعاء لهم عند ربهم سبحانه وتعالى. اما مشركي هذا الزمان يظنون بالاواثن التي يعبدونها. او او بمن يعبد من دون الله من من الاوليات والصالحين يظنون فيهم انهم يبدرون الكون - 00:05:40

وانهم يملكون الاحياء والاماكن. وانهم يملكون الرزق والعطاء. ويملكون المنع والقبض. وهذا لا به مشرك اهلي مشرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانما يعتقدون فيهم انهم شفعاء وانهم وسطاء وانهم - 00:05:56

وهوئاء كفار وهوئاء كفار لكن لا شك ان الذي يشرك في توحيد الربوبية اعظم من الذي يشرك في توحيد الالوهية لان توحيد الرؤيا توحيد فطري فطر الله عز وجل الناس على الاقرار بان الله هو الخالق الرازق المدبر المحبي المميت. بينما هوئاء - 00:06:16 بينما مشرك نبينا سواء مشرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يشركون فقط في توحيد الالهية وكان منهم ايضا من يشرك بتوحيد الربوبية كما جاء عنه انهم كانوا اذا امطروا يقولون مطرنا بنوء كذا ونوء كذا. خلاصة المسألة ان الشرك بالله عز وجل هو شرك سواء - 00:06:38

بولي او اشرك بفاجر اشرك بملك او اشرك بحجر هو بهذا الشرك قد خرج من دائرة الاسلام ومن اشرك لله سبحانه وتعالى فان الله قد حرم عليه الجنة كما قال تعالى انهم ان يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاذه النار - 00:06:58

وما للظالم من انصار فاذا اشرك العبد بغير الله عز وجل وعبد غير الله واشرك مع الله غيره فانه يكون قد خرج من جائزة الاسلام واستوجب الخلود في النار. والشرك لا يلزم منه ان يكون كثير الشرك. بل لو اشرك مرة واحدة - 00:07:18

لو اشرك مرة واحدة وهذا قد يقع من بعذ الجهلة عندما يحصل له مرض او يكون عنده مريض ويزعم بعضهم ان علاجه عند الفقير فلان او عند الطبيب فلان وهذا الطبيب انما هو مشعوذ او ساحر او كاهن فيذهب اليه ذلك الذي يحتاج - 00:07:36

العلاج فيأمره ذلك الساحر وذلك المشعوذ ان يذبح ذبيحة لغير الله. ويأمره ان يذبح ولا يسمى اسم الله عز وجل عليها وان يهيل بها الجن فلان او للشيطان فلان نسأل الله السلامة فيأتي هذا ويدبح لغير الله عز وجل ما درى هذا انه بمجرد ذبحه لغيره - 00:07:56

لله انه خلع ثوب الاسلام وانه نزع ربته من عنقه نسأل الله العافية والسلامة وانه ان لم يتبع فهو خالد في نار جهنم بل ان الرجل يطيل القيام ويطيل الصلاة ويطيل الصيام ويكثر الاعمال الصالحة ويشرك بالله مرة واحدة - 00:08:16

يجعل الله عز وجل اعماله كلها هباء منتشرة وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة. فاذا اشرك العبد بربه ولو مرة واحدة ولم يتبع فان الله يحيط جميع بلاء الله. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت - 00:08:37

ليحيط عمالك فالعبد اذا اشرك بالله عز وجل حبط عمله كله حجه صيامه صلاته صدقته اي عمل تقرب لله عز وجل وقد اشرك بالله فان الله يجعله هباء منتشرة. اذا هذا الامر خطير وهذا الامر لا بد للمسلم - 00:08:56

ان يتتبه له فقد يشرك بكلمة يقولها قد يشرك باعتقاد يعتقد قد يشرك بفعله وهو لا يدرى فيخرج من دائرة الاسلام نسأل الله العافية والسلامة. فمن يدعو غير الله عز وجل كما يقول هذه مقوله تشتهر عند بعض العوام. اذا اذا سقط - 00:09:16

ومنه سن ماذا يفعل؟ يأخذ هذا السن ويقول ويستقبل به عين الشمس يستقبل الشمس يقول يا شمس خذني سن يقول عن نفسه انه سن حمار واعطيني سن واعطيني سن غزال. الان من يخاطب هو الان؟ يخاطب شمسا ويدعوه ويسأله من دون الله عز وجل بهذه - 00:09:36

ما زلنا نعيش في عالم مادى لا يرى الله سبحانه وتعالى. وهذا مقوله يقولها بعض الناس ويشرك بالله وهو لا يدرى فاذا رأيت في بلدان المسلمين - 00:09:56

وطرقت بلاد المسلمين ثم رأيت عندما تدخل على مقابرهم ترى المقابر وترى كأنك تدخل مساجد لا مقابر ترى القمام قد والمنابر قد رفعت وترى الناس حولها زرافات ووحدانا بين ساجد وبين داعي وبين ذابح وبين متقرب له من - 00:10:11

للله عز وجل والمصيبة ان هؤلاء كلهم يزعمون انهم يقولون لا اله الا الله وما علم هؤلاء انهم لو رددوا لا اله ابن الله الا الف المرات صباح مساء صباحا وهم يرددونها وقد اتوا الى قبر عبد القادر او قبر العيدروس او قبر - 00:10:31  
دسوقي او قبر محمد صلى الله عليه وسلم في المدينة. وقف بين يدي وقال يا رسول الله اشفع لي او اخذ يدعوا الرسول صلى الله عليه وسلم نقول قد اشركت بالله - 00:10:51

تلك الاكبر ولقد وقفت على قصة رأيت ورقة مكتوبة وقد القيت على مكان يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد فيه يزعمون ان النبي ولد في هذا المكان وهذا المكان حوله - 00:11:01

حوله خراق وكذلك اوراق قد وضع فيها شيء من المال وقد وضع فيها شيء من الحاجيات فأخذت ورقة فاذا فيه امرأة قد كتبت كتابا الى النبي صلى الله عليه وسلم تقول يا رسول الله ان ابني فلان مريض فاسفه يا رسول الله ان بنتي فاطمة لم تتزوج - 00:11:14  
فزوجها هذه اين عقلها؟ ما بقي لله عز وجل وهي تخاطب محمد صلى الله عليه وسلم الذي يقول عندما قاله رجل ما شاء الله وشئت ماذا قال وسلم اجعلت لله نداء؟ ما شاء الله وحده؟ هذى تسأله وتدعوه وترجوه و كانها تخاطب رب العالمين سبحانه وتعالى. وهي - 00:11:34

تقول انها مسلمة وتردد شاة لا اله الا الله اذا لا بد للمسلم ان يحقق التوحيد. والله يقول وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. والله يقول واعبدوا الله ولا - 00:11:55

لا تشركوا به شيئا والله يقول وقضى ربكم اياه. اعظم الدعاء اعظم الدعاء اعظم العبادة اي شيء الدعاء الدعاء هو الدعاء هو العبادة الدعاء هو الدعاء كما قال تعالى فقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن ايش؟ عن عبادتي - 00:12:11  
الدعاء عبادة فالذي يدعو الاولياء او يدعو الصالحين او يدعو الاموات ويسأله من دون الله عز وجل فيما بعد موتهم نقول قد اشركت بالله الشرك الاكبر المخرج من دائرة الاسلام. فالسلامة السلامة ان تتحقق توحيد الله - 00:12:35

ان تموت وانت متمسك بهذا التوحيد. بدعة محمد صلى الله عليه وسلم. الرسول انما بعث. بل بعث الانبياء كلهم لاجل اي شيء ولقد بعثنا في كل امة رسولا. لماذا؟ ان اعبدوا الله. ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هذه هي العبادة. والا ابو لهب وابو جهل لم - 00:12:55

لم يكن يعتقدوا في هذه الاله التي يعبدونها انها تخلق او انها تحب او انها تمييز وانما يعبدون لاجل اي شيء لاجل ان تقربيهم الى زلفى. يريدون ان تقربيهم الى الله سبحانه وتعالى. فهذه الكلمة ذكرها ان شاء الله تعالى في الفرق بين مشرك زماننا - 00:13:16  
ومشرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم تدل على ان الجهل قد طم. وان الجهل قد عم. الا من عصمه الله عز وجل وللحمد والحمد لله ولله الفضل والمنة ان امة الاسلام بدت تحيا وبدت تتباهى لمثل هذه الخرافات واصبحت تعقل ان - 00:13:35

الاموات لا يملكون نفعا ولا ظرا وانهم لو نفعوا لو استطاعوا ان ينفعوا احدا لنفعوا من لنفعوا انفسهم هم الان لم يستطيعوا ان يردوا الموت عن انفسهم. فكيف تسائل ميتا هو في التراب اصبح ترابا؟ لا لا يستطيع ان ينفع نفسه - 00:13:55

فكيف ترجوه ان ينفع غيره؟ العقول الان بدت بدت يعني بدأت تدرك وتعقل ان هؤلاء الاموات لا يكون شيئا وان الامر كله بيد من؟ بيد الله عز وجل فاسأل الله باسمه الحسن وصفاته العلى ان يجعلني واياكم من حق التوحيد - 00:14:14

وحق عبودية الله عز وجل ولم يشرك به طرفة عين. اللهم اغفر لنا ذنبنا كلها. اللهم اغفر لنا ذنبنا كلها. دعوها وجلها اوله وآخره اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك ونحن نعلم ونستف sok لاما لا نعلم فانك تعلم ولا نعلم. اللهم تب علينا توبه - 00:14:34  
صادقة ناصحة والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم نبينا محمد. في مصر مثلا يعلموا اطفال لما سن تنخلع فعلا بيفتح الشباك الصبح

ويقول له قول للشمس اه يا شمس يا شمبوسه خدي سنة الجاموسه وهاتي سنة العروسة. ويتساهمون ان هزا اطفال - [00:14:54](#)  
ما هو ب صحيح الان الطفل غير مكلف الطفل هذا غير مكلف لكن الذي كلف هو من امره بذلك. الذي كفر هو الذي امره الذي كفر  
[واشرك هو الذي امره ان يفعل هذا الفعل. هو الذي اشرك الله - 00:15:14](#)

امرہ بالشرك واقرارہ بالشرك وامر الكفر كفر بالله عز وجل. وهذا يقع الان انتم تقولون جاموس وعندنا يقولون حمار الله يكرمنا  
وایاکم. في ناس يخرج الجاموس يعني هي بس اختللت الاسماء ولا كلهم يدعون ان يسألون الشمس نسأل الله العافية  
[والسلامة والشمس الشمس لا تملك نفعا - 00:15:28](#)

ولا لاعطي ولا تمنع. اي كفر نعم ما يحتاج. من فعل من فعل الكور كفر يعني يعني وقدد انه لم يكفر بهذا الفعل انت قدك كذا؟ لا ما  
[يعذر هذا التوحيد لا يعذر هذا اصل الدين. اذا جهل الانسان - 00:15:48](#)

المسألة ماذا يعلم؟ يقصد الصغير لا الصغير مو مكلف اللي هو قدد كبير الصغير لكن واحد يجهل مع لا الله الا الله هل هو يسمى مسلم  
[الرسل كلهم من لدن نوح عليه السلام الى محمد اي شيء - 00:16:08](#)

ان يعبد الله وحده اذا كان واحد يعبد غير الله عز وجل ما بقي؟ القرآن يتلى ويتلى يتلى في البيوت لما يتلى. بلغتهم الحجة  
[بلغ. القرآن بلغ. والنبي صلی الله علیه وسلم بلغ ونصح وبين. فمن يجهل - 00:16:21](#)  
[لا عذر له عند الله عز وجل لا عذر له عند الله سبحانه وتعالى والله اعلم - 00:16:38](#)